مجلة التعليمية
ISSN: 2170-1717
EISSN 2602-6015

المجلد 14 / العـــدد: 14 (2024)، ص 653-670

مجابهة التهجين الخطي خطوة نحو تحقيق الأمن اللغوي العربي

Confronting linear hybridisation is a step towards achieving Arabic linguistic security

براوي يمينة*	أ.د. طيبي أمينة
جامعة جيلالي ليابس سيدي بلعباس (الجزائر)	جامعة جيلالي ليابس سيدي بلعباس (الجزائر)
yamina.berraoui@univ-sba.dz	Sibawayh_elbasrah@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2024/03/16 تاريخ القبول: 2024/06/11

ملخص:

إن بقاء اللغة وحيويتها مرهون باستعماليتها ووظيفيتها في مجتمعات الناطقين بها، وبإسقاط الأمر على العربية فإن الفجوة بين عربيتنا وبين وظيفيتها قد وقعت وتزداد مع مرورالوقت، الأمر الذي استحدث لغة هجينة لا هي بالعربية ولا بالأجنبية، مما يستدعي استفاقة العرب وتسخير اهتماماتهم وجهودهم من أجل حماية العربية من خطر التهجين اللغوي، وتحقيق أمنها اللغوي، لكن ما الوسائل الموصلة لذلك وكيف السبيل لمجابهة التهجين اللغوي؟

لا شك أن الحلول الناجعة تنطلق من التشخيص المعرفي الجيد لواقع العربية اليوم ولأشكال التهجين اللغوي والدوافع الكامنة وراء حدوثه، وفي مقدمتها : العولمة والتعليم

و يمكن الحديث عن أمن لغوي للعربية ونهاية لهجنتها من خلال العناية بداية بالتعريب الشامل وتعليم العربية وتعلمها، ثم الاهتمام بالمجالات الوظيفية للغة كالإعلام، والترجمة، والتكنلوجيات الحديثة.

الكلمات المفتاحية: التهجين اللغوي–وظيفية اللغة–الأمن اللغوي–آليات التهجين–التهجين الخطي.

Abstract:

Keeping a language alive depends on its usage and functions in itsspeaker's communities, and by putting the light on « Arabic » we can see that there's a gap between our Arabic and its functionality that happened and still growing over time, what create a hybrid language that is not neither Arabic nor another foreign language. That's why Arabians (Arabs) should wake up and pay their attention and lead their efforts to protect Arabic from the danger of linguistic hybridisations and keep the language safe, but how can we stop linguistic hybridisation ?

There's no doubt that the effective solutions that can solve this problem starts from the right cognitive diagnosis of Arabictoday, the forms that linguistic hybridisation could take and what makes it happened, starting by : globalization and education.

* المؤلف المرسل: براوي أمينة

And we can talk about the language security of Arabic and the end of its hybridisation by taking care firstly of a total Arabization , teaching and learning Arabic and taking under consideration the functional fields of the language such as : media , translation and modern technologies.

Keywords: Linguistics hybridisation _ language functionalism _ language security_ hybridisation mechanisms _ linear hybridisation.

. مقدمة:

تعتبر اللغة العربية بخصوصيتها الصوتية والمعجمية ونظامها الصرفي والنحوي متميزة وفريدة من نوعها، لكنها في الآن نفسه أمانة تركت لنا ينبغي الحفاظ عليها خاصة في ظل التحديات الكبرى التي تواجهها في عصرنا الحالي.

إذ أن الأمن اللغوي لا يقل أهمية عن الأمن الثقافي والسياسي، ذلك أن للغة حدودا ينبغي حمايتها من التهجين والاختلاط ، والملاحظ مع الأسف أن حماية العربية لم ترق للدرجة الكافية، فأصابها من الهجنة ما أصابها مما أدى إلى حدوث ظاهرة لغوية تعرف بالتهجين اللغوي.

و منه جاءت هذه الدراسة الموسومة بـ: مجابهة التهجين الخطي خطوة نحو تحقيق الأمن اللغوي العربي، تلبية للحاجة الملحة لتشخيص واقع اللغة العربية الهجين، وللكشف عن العوامل المؤدية إليه. ومعالجة هذا الموضوع تقتضي طرح بعض التساؤلات وأهمها:

_ما هو التهجين اللغوي؟ وما أنواعه؟

_فيم تتمثل الأسباب الكامنة وراء التهجين؟

_كيف السبيل لمحاربة التهجين وحماية العربية؟

و للإجابة عن التساؤلات كان لابد من تناول جوانب الموضوع في مضمار علمي وفق منهج وصفي تحليلي.

2.مفاهيم البحث:

2. 1 .الأمن اللغوي:

الأمن :

الأمن :

يتكون المصطلح من جزءين أولهما الأمن بمعنى الأمان وضده الخوف وهو كل تهديد اقتصادي أو اجتماعي أو سياسي داخليا كان أو خارجيا.

و يكون الأمن بالدفاع والعزلة أو الانغلاق والتكتم إذا تطلب الأمر .

و الأمان الأمانة ، وآمنت غيري من الأمن والأمان، والإيمان : التصديق، والأمان : ضد الخوف والأمانة ضد الخيانة. يقال : آمن به قوم وكذب به قوم ،فأما آمنته المتعدي فهو ضد أخفته. [1]

ا الجزء الثاني اللغوي:

نعلم أن للمجتمعات لغيات عديدة تقضي بها مصالحها ، وهي عبارة عن وسائل وظيفية تواصلية واللغوي نسبة للسان الذي تتلاغى به الجماعة اللغوية.

و هما مجموعان يشكلان الأمن اللغوي :

هو مصـطلح مسـتحدث كان حصـيلة للتطور التاريخي لمفهوم الأمن،و هو حقل جديد من حقول المعرفة يتمحور حول دراسة سبل الحفاظ على اللغة من مختلف مصادر التأثير الذي تتعرض له وكذا تطويرها بما يحول دون ضعفها أو انقراضها.

و يقوم الأمن على أمرين: تشخيص الداخلية والخارجية التي تواجهها اللغة ووضع الحلول الملائمة لها بشكل يضمن بقائها حية في قلوب الناطقين بها فاعلة في محيطها ومؤثرة في فضائها.

و يعني مجموعة الإجراءات الوقائية وحتى العقابية التي تتخذها السلطة لحماية اللغة.

و الغرض من حماية اللغة الوصـــول إلى حفاظ على الهوية والأمن من الذوبان وبذلك تحقيق الأمن الاجتماعي والأمن اللغوي معا.

يتم الأمن اللغوي بتسـييج اللغة بسـياج من الحماية الرسمية من خلال القرارات السـياسـية الوزارية والإدارية، وغير الرسمية من خلال القيام بالواجب الفردي نحو اللغة.

و تكون هذه الحماية معنوية أو حسية بوضع الأنظمة والضوابط الملزمة للأفراد والمؤسسات التي من شأنها أن تصد كل التهديدات والاعتداءات التي تسـتهدف أمن اللغة العربية وسـلامتها بقصـد أو بغير قصـد سـواء كانت هذه التهديدات خارجية أو داخلية[2]

2.2.الأمن اللساني:

يحمل نفس مدلول الأمن اللغوي والفرق بينهما نابع من الترجمة إذ:الأمن اللساني la securite langagière الأمن اللغويla securite linguistique فلا اختلاف بينهما إلا من سبيل الحداثة والمعاصرة [3].

و وجودهما ضـمان لبقاء اللغة وحياتها أما غيابهما فموت للغة أو انحسـار أو ضـعف لها ولا يحدث ذلك إلا بواحدة من خمس:

قلة مستخدميها

إجبارية تركها

ضعف مستعمليها

زهد مستعمليها بسبب لغات أخرى حية.

بروز لغة تواصلية أقوى أو أسهل أو أكثر انتشارا هي اللغة الهجين وهي محط حديثنا.[4]

2. 3.التهجين اللغوي:

في اللغة:

هجن الأمر قبحه وعابه وهجن الكلام وغيره صار معيبا ومرذولا ومنه هجن وهجناء وهجنان ومهاجين.[5]

في الاصطلاح:

اللغة الهجين كل مزيج لغوي ناجم عن مجتمعات مختلطة أو في التجمعات السكانية التي تحتك فيها العديد من اللغات أو اللهجات واللكنات المختلفة بين الترنيم والنغمة وهي مجرد قاموس محدود الألفاظ.[6]

و هي استعمال ألفاظ مستعارة من لغة أجنبية داخل النص العربي المكتوب مرسومة إما بالأحرف اللاتينية أو بالأحرف العربية أو كليهما معا.

و يحصل التهجين باستيراد معجم من لغة أجنبية أخرى بشكل مقصود أو غير مقصود بحجة الرقي الحضاري.[7]

و بتعبير آخر هي لغة مستحدثة ذات نظامين لغويين مختلفين خالية من القيود اللغوية والقواعد غرضها التفاهم والنفعية الاجتماعية.[8]

من خلال هذه التعاريف يتضح لنا أنه في الجزائر تتعايش مستويات لغوية عديدة تتمثل في اللغة العربية الفصحى ولهجاتها العامية والأمازيغية إلى جانب الفرنسية.

3.آليات التهجين اللغوي وأدواته:

3. 1.التداخل اللغوي

ظاهرة لغوية تخص الكلمات غير العربية التي استعملها العرب دون أن يخضعوها لصيغهم أما عند الغرب فنقول أن هناك تداخل لغوي عندما يستغل فرد مزدوج اللغة في اللغة الهدف(ا) سمة صوتية مورفولوجية مفرداتية أو تركيبية تحمل خصوصية اللغة (ب) والمشار إليه أن التداخلات اللغوية عملية فردية تتجسد عند الأفراد أكثر من الجماعات.[9]

و يتمثل هذا التبادل والتغيير في جميع مستويات اللغة : صوتها وصرفها ونحوها ودلالتها وحتى كتابتها.[10]

3. 2.الاقتراض اللغوي

اقترض بمعنى استلف ويحدث بين اللغات القوية واللغات الضعيفة حيث أن اللغة الضعيفة تأخذ وتستلف من اللغة القوية، ويقابل هذان المصطلحات في الدراسات اللغوية الحديثة : اللغة العلمية واللغة الأدبية حيث تقترض اللغة الأدبية المصطلحات العلمية الواردة في اللغة العلمية نحو ما هو عليه الحال في اللغة العربية.[11]

3. 3.الثنائية اللغوية/ الدايجلوسيا

ترتبط بالاستعمال الفردي أو الجماعي لمتكلمي اللغة الذين يتقنون لغتين بشكل متكافئ ويستطيع استخدام كلتا اللغتين بالتأثير والمستوى ذاته.[12]

أو هي استعمال لهجتين أو لغتين في توزيع متكامل للوظائف التواصلية في المجتمع اللغوي الواحد دون أن يكون لأفراده مميزات أو قدرات في واحدة دون الأخرى.[13]

3. 4.التعدد اللغوي

ظاهرة لغوية اجتماعية لا تستدعي النفور من لغة لأخرى أو التعصب لواحدة وهو ظاهرة خاصة بالمتكلم الفردي الذي يعيش في مجتمع لغوي يتميز بأكثر من لغة متعايشة لا منافسة بينها.

3. 5.التنوع اللغوي

الاختلاف الموجود بين اللغات والمتمثل في تباينها داخل اللسـان الواحد، وقد تكون على مسـتوى المعجم (العربية والفرنسية) أو على مستوى الأصوات واللكنة بين الفصحى والعامية.[14]

3. 6.الازدواجية اللغوية

ظاهرة موجودة في كل اللغات وعرفتها العربية منذ القدم ورغم أنها ظاهرة طبيعية لكنها خطرة خاصـــة مع وجود دعوى لاستخدام العاميات والبعد عن العربية الفصيحة.

و هذه الوضـعية ثابتة بين اللغة الرسمية ولهجاتها التي تتوزع بين الجماعات اللغوية التي تنتمي إلى هذه اللغة بشـكل متسـاو، فيتم تقسـيم الأدوار بينها كأن تكون واحدة لغة للاسـتعمال اليومي وفي التعاملات التجارية مع ترك الثانية للتدوين والكتابة .[15]

4.أنواع التهجين اللغوي:

ينقسم التهجين اللغوي إلى قسمين هما:

4. 1.التهجين الشفوي:

التهجين اللغوي لا يمثل صعوبة مرحلية من اليسير تجاوزها بقدر ما يمكن اعتباره تهديدا للوجود والتطور اللغوي إذ يقدّم بديلا مشوها لمهاراتها الرئيسية فتتنحى مفرداتها وأساليبها الرصينة عن الألسنة، لتحل محلها مفردات وأساليب ســوقية مبتذلة، فيتحول التحدث إلى حالة من الضــجيج الصــوتي لا تنهض بالذوق اللغوي ولا تمس مشــاعر المتخاطبين.[16]

وقد كبر حجم التلوث اللغوي المحيط بنا في التداول والمحاورة وفي الإبلاغ والتواصل وفي البث والتوجيه.[17]

وقد توسـعت دائرة اللهجات والعاميات الممزوجة بالأجنبية في الاسـتعمال الشـفوي وأصـبحت العربية حكرا على المثقفين مع تصارعها مع اللغات الأجنبية كالفرنسية والإنجليزية.[18]

حيث تكمن الوظيفة الأساسية للغة في إعانة الفرد على الاختلاط في المجتمع، فإذا كان الفكر المجتمعي قويا خلاقا سـيطر على اللغة، وجعلها مجرد وسـيلة فاعلة يختار منها ما يتوافق مع موضـوع العمل والعكس صـحيح، ولو أردنا ترتيب اللغة الاسـتعمالية في الجزائر، سـتكون الصـدارة للعامية الهجين ، تليها الفرنسـية، وتأتي العربية الفصـيحة في آخر الترتيب.

و هذا ما يعرف بالتلوث اللغوي الذي يحدث حين يسئ الناس فهم بعضهم البعض لأي سبب من الأسباب، وهي هنا الهوة الواسعة بين اللغة المستعملة من طرف المتعاملين، فيقوم بوظيفة عائق للاتصال، فكلما زاد التشويش قلت فعالية الرسالة.[19]

و الملاحظ أن العربية ما عادت اللغة الوظيفية الفاعلة في المواقف الحيوية التواصلية الشفوية ،بل انحسر استعمالها في مواقف محدودة كتابية على الأغلبية.[20]

4. 2.التهجين الخطي:

إقحام بعض الكتاب في كتاباتهم مصـــطلحات ومفردات إنجليزية لها ما يقابلها في العربية وذلك داخل النص المكتوب ويظهر النص العربي منثورا بكلمات أجنبية لا ضـــرورة علمية أو وظيفية لذكرها.و كأن الكاتب يبغي أن يظهر للقارئ مدى معرفته وإلمامه باللغة المهيمنة.[21]

مما نجم عنه لغة كتابية هجينة تجمع بين العربية مع لغة أجنبية ، ولهذا الاختلاط ثلاث صور هي:

الاستبدالية:

_استخدام رموز خاصة بدلا من الحروف العربية: أي استبدال العين برقم 3 والحاء برقم 7و 2 مقابل الهمزة.

التحويلية:

_كتابة الحروف العربية داخل الكلمة بالحرف الأجنبي أو الرمز الرياضـــي كتعويض للحروف غير الموجودة في اللغة الأجنبية، مثل: salam 3alaykom-saba7- 2insan

أو عكس ذلك استعمال أحرف عربية لكتابة كلمة أجنبية فرنسية أو إنجليزية مثل: طاقي-مسج-جيمات.

الاختصارية:

_تقليص الكلمات والجمل بما لا يزيد عن أحرف نحو :slm-ok-svp، أو عن طريق الصور التعبيرية المصغرة.

و هذا الاختزال في حجم الكلمات كتابة يستدعي الخروج عن قواعد الإملاء وكيفيات الكتابة المتعارف عليها إن كان في العربية أو الأجنبية حيث تكتب حروف وأخرى لا تكتب.[22]

فاللغة العربية تواجه حربا شـــرســـة على ثلاث جبهات، تســـعى جميعها من خلال التهجين اللغوي إلى المســـاس بكينونتها ووجودها هذه الجبهات الثلاث هي: اللغات الأجنبية – اللهجات المحلية – لغة الشباب.

فضلا عن استبدال لغة الكتابة بلغات أجنبية أو أرقام ورموز وصور وأشكال ليصبح التعبير عن السعادة مثلا عند الجميع رمز لوجه يبتســـم، وليتحول الخط العربي الذي يعتبر من أهم الفنون لدى هذه الأمة مزيج من الأرقام والحروف ليس له قاعدة ولا يحكمه نظام لتتحول الكتابة إلى حالة من حالات التشوه البصري، تستنكرها الأعين.[23]

و من أمثلة التهجين الخطي:

الرمز بالإنجليزية	الحرف العربي بصوره
2	أ ـء
s / th	ت-ث-ثـ-تـ
g / j	ج-جـ
5 / 7' / kh	خ-خـ
z / th	ذ
Sh	ش
TH / T / 6	ط
Z / TH / 6'	ظ
3	ع
gh / 3'	غ-غـ
f / ph	ف-فـ
q / 8 / 9 / 2	ق-قـ

الرمز بالإنجليزية	الحرف العربي بصوره
2	أ ـء
s / th	ت-ث-ثـ-تـ
g / j	ج-جـ
5 / 7' / kh	خ-خـ
z / th	ذ
Sh	ش
TH / T / 6	ط
Z / TH / 6'	ظ
3	ع
gh / 3'	غ-غـ
f / ph	ف-فـ
q / 8 / 9 / 2	ق-قـ

المصدر: فواز أحمد زغلول، اللغة العربية في لغة الهاتف المحمول قضايا وحلول

5.التهجين الخطي ينتقل إلى الكتب المدرسية:

لما كان هو الوسيلة التعليمية الأساسية لتحقيق الأهداف التعلمية، وهو معد ومخصص للاستعمال المباشر من قبل المتعلمين.

و باعتبار تعليم اللغة العربية الفصـــيحة أهم الأهداف المراد تحقيقها في تعليمية العربية كان من باب أولى أن تكون لغة هذه الوسـيلة التعليمية سـليمة عربية فصـيحة لا هجنة فيها لكن من خلال القراءة المسـحية للكتب المدرسـية لمرحلة التعليم المتوسـط بدا لنا أن التهجين اللغوي انتقل إلى لغة الكتاب المدرسـي للعربية على الرغم من خضـوع معظم النصوص للتصرف من طرف مؤلفي الكتب المدرسية، ومن أمثلة ذلك:

5. 1.التهجين اللغوي باستخدام آلية الثنائية اللغوية:

في المزج بين العربية الفصـيحة ولهجاتها العامية، فقد ورد في الكتاب المدرسـي للسـنة الثالثة متوسـط عبارات عديدة على سبيل المثال:

_و النساء تندف الصوف.....مثقلة بالتراب والبعر.

_ما وظيفة التويزة في المجتمع؟[24]

و في كتاب السنة الرابعة عبارات مثل:

_آه خويا وياولد يما إنها الدنيا.

_و كانت زهرة تنتظر استيقاظه لتضع الميدة.[25]

5. 2.التهجين اللغوي باستخدام الدخيل:

و الذي يظهر واضحا في اللغة العلمية والنصوص ذات الطابع العلمي ومن أمثلتها:

_إن جوهر الكتاب الإلكتروني قرص بصري مدمج س يدي(كتاب السنة الأولى)

_من الوسائل المستعملة استعمالا دائما في مؤسستك ..... داتاشو.(كتاب السنة الثانية)[26]

5. 3.التهجين اللغوي باستخدام الاقتراض اللغوي:

لا يخفى على أحد أن العربية اقترضـت من اللغات الأجنبية العديد من المصـطلحات في مختلف التخصـصـات العلمية والمجالات وأمثلة الاقتراض اللغوي في الكتب المدرسية في مرحلة التعليم المتوسط كثيرة من بينها:

_في المعامل التي مكننت صناعتها.(كتاب السنة الرابعة)

_عوامل أخرى للخوف عند الأطفال تتمثل في التغييرات الدراماتيكية.(كتاب السنة الأولى)[27]

_و ليس ثمة شك في أن الفايس بوك والشبكات الاجتماعية المماثلة مثل تويتر وماي سبيس ويوتيوب ...

_و ظهور التلغراف .....بمحطاتها التلفزيونية .....و بأفلام السينما والفيديو.(سنة ثالثة)

_استخدام الإنترنت .....فاكتسبت الصحافة الإلكترونية أهمية بالغة.(سنة ثالثة)[28]

و نظرا لخطورة ظاهرة التهجين اللغوي على العموم وزيادة الوضـع سـوء وخطورة بعد انتقاله إلى الكتب التعليمية مما يستدعي الاستقصاء والبحث عن الأسباب التي تقودنا بدورها لإيجاد الحلول الناجعة والفعّالة للوصول لأمن لغوي للعربية بين أبنائها الناطقين بها.

6.عوامل التهجين اللغوي العربي وأسبابه:

6. 1.الأسباب العالمية العامة:

القوى الاقتصادية

لا شك أن اللغات تشكل جزء من التنمية الاقتصادية لشعوبها ليس باليسير، فقد قيل :" من يستطيع تسويق لغته يستطيع تسويق منتجاته" ، وبالتالي هناك منافسة شديدة وصراع بين اللغات على تصديرها، وتتضمن المشاريع الاقتصادية للدول الكبرى خططا لنشر لغاتها في بقية البلدان لضمان الترويج الأمثل لمنتجاتها.[29]

الاستعمار:

أغلب البلدان العربية تعرضت للاستعمار من أحد البلدان الأوربية،و بخاصة فرنسا وإنجلترا وقد أدى ذلك إلى شيوع لغة المستعمر الذي حاول نشرها على حساب اللغات الأصلية حتى تصبح لغة المستعمر هي اللغة المهيمنة والغالبة ولغة البلد الأصلية هي المغلوبة والمهيمن عليها.[30]

و لم يعد خافيا على أي كان عواقب ذلك على اللغة الأم للبلاد المستعمرة وعلى لهجاتها، وخير شاهد على ذلك ما حدث للعربية في مجتمعنا الجزائري من استبعاد لها وإحلال الفرنسية محلها، وتشويه العاميات بكلمات من الفرنسية.[31]

العولمة:

هناك عامل ظهر بصورة بارزة في العصر الحديث وهي القوة العلمية التي تمتلكها بعض الدول الأجنبية الغربية والشرقية، فأصبحت مصدرة للغتها عن طريق تقدمها العلمي.

إن الثقافة والهوية العربية هي المستهدف الأول للعولمة فهي تسعى للقضاء عليها وإحلال الثقافة الأمريكية محلها، ووسيلتها في ذلك لغتها، حيث تحولت الإنجليزية عالميا إلى لغة التبادلات التجارية ،و التحاور الحضاري وكذلك شاعت في المجال الاقتصادي ،وجميع المواقف الاجتماعية وهذا ما أدى لإقصاء باقي اللغات من التعاملات الإقليمية أو المحلية، وهيمنة هذه اللغة العالمية على المجالات العلمية حتى صار تدريس بعض التخصصات في الجامعة بها.[32]

القوانين والتشريعات:

إن البحث عن قانون يحمي اللغة العربية الفصيحة من التهجين، ويكفل استعماليتها وفاعليتها ضمن القوانين العالمية غير موجود ، فمنظمة اليونسكو وقوانينها تحمي للأفراد ثلاث لغات هي :لغة الأم ولغة التواصل ولغة المعرفة.

و بالإسقاط على البيئة اللغوية للمجتمعات العربية تكزن لغة الأم إحدى اللهجات العربية أو لغة من اللغات الوطنية غير العربية، وتكون لغة التواصل العامية المختلطة ،و لغة العلم والمعرفة هي اللغات الأجنبية في العموم، فأين مكانة اللغة العربية الفصيحة من الحقوق اللغوية والقوانين العالمية.[33]

6. 2.الأسباب الخاصة بالأوطان العربية:

تعليمية اللغة العربية:

في الوقت الذي يفترض أن تحافظ المؤسسات التعليمية على الأداء اللغوي السليم للغة العربية الفصيحة، وتحرص على تعليمها للناشئة نرى أنه في وطننا العربي قامت بدور سلبي ، وساهمت بشكل أو بآخر في تسامح لغوي مع هذه اللغات الهجينة.[34]

و ذلك من خلال أمرين هما:

أولهما: تعليم اللغات الأجنبية

بإلقاء نظرة سريعة في واقعنا العربي سنجد أن تعلم اللغة الأجنبية أحدث صراعا واضحا مع اللغة العربية كتعليمها مثلا في مرحلة الابتدائية الذي كان على حساب مقررات اللغة العربية، مما أحدث عزوفا لدى أفراد الجيل عن العربية.

ثانيهما: التعليم باللغات الأجنبية

ينبغي ألا ننكر أن إصرارنا على التعليم بالأجنبية هو في المقابل اعتراف ضمني بعجز العربية عن مسايرة ذلك، وقد برز الصراع الذي أحدثه هذا العامل لدى كثير من المتخصصين الذين يكتبون ويتعلمون بالأجنبية، بالإضافة إلى حواراتهم الخاصة التي لا تخلو من غلبة الأجنبية، ولا شك في أننا نعترف بصنعنا لهذا العامل الذي أدّى إلى شعور العربي بالضعف اتجاه اللغات الأجنبية والدونية والتقليل من شأن لغته.[35]

الأسرة العربية :

تغيرت البنية الاجتماعية للمجتمعات العربية وظهرت طبقات مختلفة متوسطة وراقية وهي فئة مترفة إلى حد السفه، تحاول أن تفرض الثقافة التي تتناسب مع مستواها الفكري وهي في نظرها الثقافة الأجنبية بلغاتها، وبالتالي لم يغب دور الأسرة فقط بل حلّ محله دور سلبي في فرض اللغات الأجنبية ومطالبة أبناءهم باستعمالها.[36]

الإعلام:

في لغة الصحافة نوع من التهجين أو المزج والتداخل المستمر بين اللغة العربية عاميتها وفصيحها من جانب واللغة الأجنبية وتراكيبها من جانب آخر،و هذا الهجين أشد خطورة على حاضر اللغة ومستقبلها .

إن اللغة الإعلامية تشهد انزلاقات واندفاعات نحو أنماط لسانية طارئة مقحمة في الخطاب الإعلامي لأنها مجلوبة غريبة على الاستعمال اللغوي ولأجهزة الإعلام أثر في حماية اللغة العربية إن كانت تتحرى السلامة اللغوية ومن تبعات سلبية على المجتمع أنها أصبحت أدوات وقنوات لتسريب الركاكة واللحن والهجنة.[37]

التهاون في تنفيذ القوانين:

على الرغم من كثرة القوانين والتشريعات في البلاد العربية والتي تصون لغتها وتفرض استعمالها كلغة رسمية ، وتدعو لتعريب جميع القطاعات إلا أنها تظل حبرا على ورق لا وجود لها على أرض الواقع، إذ ثمة تهاون كبير في تنفيذ وتطبيق القرارات السياسية والقوانين، وعدم التزام واضح بها سواء من قبل الأفراد وحتى المؤسسات.[38]

7.مخاطر التهجين اللغوي:

-يشكل التهجين اللغوي مخاطر عديدة لا تمس اللغة العربية لوحدها بل تتعداها إلى هوية وثقافة أمة بأسرها، ومن أبرز هذه المخاطر:

7. 1.خطره على الهوية:

يتسبب التهجين اللغوي في التأثير هوية الأطفال وجعلهم أسرى لثقافات غير عربية إذا اعتبروا أن هذا التهجين يحقق لهم التواصل، فحتى إن حقق لهم التواصل فهو تواصل استعماري بامتياز بل فكري ولغوي أيضا حيث يؤدي في الشعوب المستعمرة الاغتراب اللغوي والوطني لتفكيك وحدتهم الثقافية، كما يهدم التهجين اللغوي الأمة وأركانها من هوية واستقلال انتقاصا وتشكيكا في قدرتها لتبقى اللغة العربية حبيسة التخلف على شتى المستويات.[39]

و أول خطورة يمكن الإشارة إليها هي تلك الآثار السلبية على لغة أبناء العربية، ومن هنا فالقضية تعنينا جميعا فهو يقوم بتعزيز الدونية لدى المستعمرين ويزيد من اغترابهم عن لغتهم الوطنية ويعمل ذلك على تفكيك وحدتهم الثقافية ، ففيه تنازل ثقافي في الصميم وهدم لأهم أركان ودعائم الأمة وهو اللغة العربية، إن التهجين اللغوي يشكل خطر الانتقاص من العربية والتشكيك في قدراتها وله مظاهر يتخذها عبر مسارات ظاهرها محبوب وخفيها مسموم.[40]

7. 2.خطره على مستقبل العربية

يشهد العالم اندثار الكثير من اللغات وموتها وتبدأ هذه الظاهرة بتخلي الناطقين بلغة من اللغات عنها والتحول منها إلى لغة أخرى وهذه الظاهرة لا تحدث فجأة بل تتم تدريجيا وأول مراحل موت اللغات هو التهجين اللغوي.

فعلى الرغم من كثرة المتحدثين باللغة العربية إلا أن ذلك وحده لا يضمن سلامتها ما لم يكن مقترنا بالحرص على استخدامها بشكل سليم يحافظ عليها من زحف المفردات والتعبيرات والأساليب المستهجنة التي يخلق وجودها اتجاهات سلبية نحو اللغة العربية وإيجابية نحو اللغات والثقافات التي استمدت منها هذه المفردات.

فاللغة العربية تواجه حربا شرسة على ثلاث جبهات، تسعى جميعها من خلال التهجين اللغوي إلى المساس بكينونتها ووجودها، هذه الجبهات الثلاث : اللغات الأجنبية ، اللهجات المحلية، لهجة الشباب أو الروشنة.[41]

7. 3.خطر تشويه العربية:

تواجه اللغة العربية محاولات لتشويهها واستبدالها واستهداف حروفها وأصواتها ومفرداتها وتراكيبها وهي ليست مقصودة في حد ذاتها بقدر استهداف ما تعبر عنه هذه اللغة من قيم وعقائد وأفكار تمثل الملامح الرئيسية للهوية العربية والإسلامية.

و اليوم صراع الحضارات يغدو صراعا لغويا، تنوب فيه اللغة كونها تجسيدا للهوية الحضارية عن الحضارة في صراعها وتنافسها أو في حوارها وتفاعلها ليستحيل في النهاية الانتصار والهزيمة انتصارا للغة أو هزيمة لها. فالصراع اللغوي ليس معناه صراعا من أجل لغة بنظامها الصوتي أو بنيتها النحوية الصرفية بقدر ما هو صراع أفكار ورؤى.

و الواقع أن اللغة العربية لم تواكب هذا الانتشار بالقدر الذي يجعلها تتطور على نحو سليم وتتجدد باستمرار، وتحافظ على نصاعتها وقوتها وقد اعتراها ضعف من الخارج وليس من الداخل نتيجة الاستخفاف بتطبيق القواعد

اللغوية والتساهل الذي يبلغ درجة انتهاك قانون اللغة وتجاوز ضوابطها وأن هذا الانتشار مصحوب بضغوط خارجية وأخرى داخلية منها ضغط اللغات الأجنبية واللهجات.[42]

7. 4.خطره على الثقافة العربية:

اللغة العربية حاملة للثقافة والهوية العربية، وبالتالي هي المسؤولة عن الإرث الثقافي والناقلة له جيلا بعد جيل بين أبناء الأمة ،و العربية الفصيحة باعتبارها اللغة الموحدة والموحدة للأمة العربية والمفهومة عند أبناءها قاطبة، كانت تقوم بدورها في الحفاظ على الموروث الثقافي ووحدة العرب ، لكن ظهور التهجين اللغوي سيشكل خطرا جسيما على الثقافة العربية حفاظا ونقلا، وسيشتت العرب بدل أن يوحدهم.[43]

7. 5.خطره على المحصول العلمي بالعربية:

لا يكون الهجين اللغوي لغة لتدوين العلوم إطلاقا، وإن كان يتسع على حساب الفصحى في الوظائف التواصلية بامتياز ،مما ينجم عنه قطيعة بين أبناء العربية وبينها، خاصة المثقف الباحث الذي لن تروي عطشه الإنتاجات العلمية العربية وهو بحاجة لإتقان لغة أجنبية حتى يفهم موضوعه ويستوعب تخصصه، لذلك حين سيكتب ستكون مؤلفاته أيضا بنفس اللغة التي قرأ بها، وبالتالي سينخفض المحصول العلمي المكتوب بالعربية ويتناقص تدريجيا.[44]

8.حلول التهجين اللغوي:

إن التهجين اللغوي في عربيتنا لم يلق تقبلا ولا صمتا وخضوعا من العرب الغيورين على لغتهم، ولم تجف أقلامهم وهم يذمون الوضع ويبحثون عن الحل، إلا أننا مازلنا في حاجة إلى التطبيق والتركيز على أكثر الحلول نجاعة وفعالية، ولعل أبرز هذه الحلول وأحقها أولوية:

8. 1. التعريب الشامل :

لابد من التوقف عن التسويف في قضية التعريب والإكثار من القول والحديث ،و الشروع في الفعل والتطبيق بداية بتخصيص لجان للتنفيذ ومراقبة عملية تعريب التعليم في المرحلة ما قبل الجامعة وفي التخصصات والكليات العلمية في الجامعة أيضا. فالعربي لن يرقى بفكره إلا حين يقرأ بلغته ويكتب ويتعلم بها.

و العربية بخصائصها الاشتقاقية وغنى ثروتها اللغوية قادرة على استيعاب العلوم على اختلافها وعلى مواكبة متطلبات الزمن المعاصر.[45]

8. 2.وضع القوانين :

التي تفرض الالتزام بالواجب اتجاه اللغة العربية وتوسيع دائرة استعمالها في موطنها ، إذ يظل الردع هو الأسلوب الوحيد لمحاربة هذا التسامح اللغوي والموقظ للوعي اللغوي، على أن تكون هذه القوانين موجهة للجهات الخاصة ،كما هي موجهة للجهات الرسمية وعلى أن يرافق القانون خلايا يقظة لمراقبة التنفيذ ومعاقبة المتجاوزين والعابثين.

8. 3.التمكين اللغوي:

بإعادة الاعتبار للغة العربية وتمكينها حتى تنال مكانتها في الاســتعمال ،و هو نوع من الحماية اللغوية وقد أشــار الدكتور محمود السيد رئيس لجنة التمكين للغة العربية في سوريا إلى أن السبيل للتمكين للغة العربية الفصحى يكون بإجراءات رسمية حكومية، وإجراءات تتعلق بالأسرة والمجتمع.[46]

8. 4.الاستعانة بالوسائل الحديثة :

إن العصر الذي نعيشه اليوم غزت فيه الأجهزة التكنلوجية حياتنا بفضل خصائصها وتنوعها وسهولة استعمالها، الأمر الذي تفطن له المختصــون في تعليم اللغات، الذين ربطوا زيادة المحتوى الرقمي للغة على الحواسـيب والهواتف وشــبكة الأنترنت يســهم في الحفاظ على اللغة ،و التمكين لها من جهة ، ويفيد من جهة أخرى في التعليم الفعال النشط للغات باعتماد الوسائل التعليمية كأجهزة العرض والصور والأفلام والتلفزيون التعليمي والأنترنت والحاسوب والهاتف.[47]

و لمحاربة التهجين اللغوي العربي ينبغي استثمار وتسخير كل تلك الوسائل خدمة لعربيتنا.

8. 5.العناية بلغة الطفل :

إن خطر التهجين اللغوي يزداد ويتفاقم حين يبدأ في ســـن مبكرة لدى متكلم اللغة، لذلك وجب الاهتمام بلغة الطفل في مراحله الأولى لتعلم واكتساب لغته الأم. فالمخزون اللغوي الذي يبنيه الطفل يرسخ ويستمر معه، وعلينا أن نستغل هذه المرحلة في تزويده بكلمات عربية صحيحة سليمة تعوض الاستعمال العامي المنتشر حتى يتسنى له الاستغناء عن هذه الألفاظ والعودة لمخزونه اللغوي المكتسب في طفولته سواء داخل أسرته أو رياض الأطفال أو المراحل الابتدائية للتعليم.[48]

8. 6.تفصيح العاميات :

إن اجتياح اللهجات العامية للتداول اليومي في الوطن العربي، يقتضــي منا اســتيعابا واحتواء لها لا محاربة، والعمل على الارتقاء بها والتعديل فيها لمقاربتها من الفصيحة الميسـرة،إذ أن هذه التغييرات تسـاهم بشـكل كبير في محاربة هجنة اللغة وتنعكس إيجابا على العربية الفصيحة. [49]

8. 7.الترجمة المصطلحية :

إن التأخر في مواكبة العلوم والتطورات المعاصــرة في المصــطلحات كلف عربيتنا الكثير، لذلك وجب العناية بدرجة كبيرة بترجمة المصـطلحات العلمية بنفس سـرعة وضـعها في اللغات الأجنبية، للوقوف دون انتشـارها على الشـكل الأجنبي في المجتمعات العربية هذا من جهة، ومن الجهة الثانية توحيد هذه الترجمة بين المشـرق والمغرب العربيين ، ولم لا تخصيص لجان في كل دولة تعمل على التنسيق بين الدول في عملية ترجمة المصطلحات والتوحيد بينها.[50]

8. 8.إعداد المعلمين :

يشــكل المعلم طرفا حســاســا في تعليم اللغات ،لذلك ينبغي الحرص على إعدادهم إعدادا جيدا من حيث طرائق التدريس واســتراتيجياته ومناهجه ونظرياته، ونفس الأمر مع مســتواه ووعيه اللغوي وإتقانه للغة التي يريد تعليمها والالتزام بالتكلم بها فقط دون التحجج بضرورات ومقتضيات الفهم للهروب إلى اللهجات العامية.[51]

8. 9.تفعيل المجامع اللغوية:

إن وجود مجامع لغوية في كل البلدان العربية غير كاف بل ينبغي قيامها بالدور المنوط بها، الذي يبدأ بتشـــخيص الواقع اللغوي العربي والبحث عن الحل الفاعل والفعال لحماية اللغة العربية ،و الارتقاء بها.

و تولي التنسيق فيما بينها وبين السياسة اللغوية والقرارات السياسة وبين العمل الميداني على أرض الواقع بالتنفيذ أولا والاقتراح أو التعديل ثانيا.[52]

8. 10.الاستعانة بوسائل الإعلام:

إن سهولة انتشار وسائل الإعلام واستهدافها لجميع الفئات العمرية، ولجميع الطبقات الاجتماعية والثقافية يجعل على يدها النهوض بالعربية ،أو الإضـــرار بها ، ولمحاربة التهجين علينا تجنيد وســـائل الإعلام كافة في خدمة اللغة العربية ومحاربة التهجين اللغوي العربي.[53]

الخاتمة:

مما لاشك فيه أن تحقيق الأمن اللغوي والوصول إلى حماية العربية من ظاهرة التهجين اللغوي في حاجة إلى تكاثف الجهود وفي حاجة لتخطيط لغوي ناجم عن سياسة لغوية واضحة هدفها صون العربية من الأخطار التي تهددها، ومن جملة النتائج التي خلصنا إليها في هذه الدراسة الموجزة والمقترحات التي نوصي بها:

1_الأمن اللغوي هو إحاطة اللغة بسياج من الحماية الرسمية من خلال القرارات السياسية الوزارية والإدارية وغير الرسمية من خلال القيام بالواجب الفردي نحو اللغة.

2_التهجين اللغوي عملية اصطناع تنوع نتيجة المزج بين نظامين لغويين أو أكثر وقد اصطنعت لأغراض التواصل العاجل.

3_ينقسم التهجين اللغوي إلى نوعين تهجين شفوي وآخر خطي.

4_التهجين الشفوي هو استعمال لغات أجنبية ولهجات عامية وسيطرتها على السوق الشفوية.

5_التهجين الخطي هو إقحام الكتاب مصطلحات ومفردات أجنبية داخل النص المكتوب.

6_للتهجين أســـباب عديدة منها ما هو داخلي مرتبط باللغة العربية في حد ذاتها ومنها ما هو خارجي متعلق بالأمصار الناطقة بالعربية.

7_تسرب التهجين الخطي إلى الكتب المدرسية قضية تستدعي التدخل والحل السريعين .

8_يعتمد التهجين اللغوي على آليات أبرزها الاقتراض اللغوي والدخيل.

9_تعدّ : العولمة ووسائل الإعلام والتعليم أهم الأسباب المؤدية لظاهرة التهجين اللغوي.

10_يشكل التهجين اللغوي خطرا على اللغة العربية أولا وعلى الهوية والثقافة العربيتين ثانيا.

11_ضرورة إصدار القوانين والتشريعات والحرص على تطبيقها أول الخطوات نحو تحقيق الأمن اللغوي.

12_التعليم، وســـائل الإعلام، الترجمة، المجامع اللغوية أبرز المجالات التي ينبغي التركيز عليها والعناية بها لمجابهة التهجين اللغوي.

الهوامش:

[1]- ينظر: بوحلواس أسماء، حوسبة اللغة العربية والأمن اللغوي، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص لسانيات عربية، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، الجزائر،2013م، ص 29

[2]- للاستزادة ينظر:اللغة العربية بين التهجين والتهذيب "الأسباب والعلاج"، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، ص 421.

[3]- ينظر:بوحلواس أسماء، حوسبة اللغة العربية والأمن اللغوي، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص لسانيات عربية، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، الجزائر،ص 30.

[4]- للاستزادة يرجى العودة لقضايا التربية والتعليم في الوطن العربي تحديات وحلول، أعمال الملتقى الدولي لمركز فاعلون وجامعة المنستير، دار سوهام للنشر، 2018م، ص 262.

[5]- ينظر: مرابحة نوال رقاد، مجابهة التهجين اللغوي في ضوء الدراسات المعاصرة(دراسة تطبيقية)، مجلة رفوف مخبر المخطوطات جامعة أدرار،الجزائر، جانفي 2022م، ص 264

[6]- للاستزادة ينظر: اللغة العربية بين التهجين والتهذيب "الأسباب والعلاج"، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، ص35.

[7]- ينظر:علاء أحمد محمد المليجي، أثر ممارسة التهجين اللغوي عبر شبكات التواصل الاجتماعي على الهوية اللغوية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية ببنها، جامعة المنوفية، ع117، أفريل 2019، ص 165.

[8]-ينظر: مرابحة نوال رقاد، مجابهة التهجين اللغوي في ضوء الدراسات المعاصرة(دراسة تطبيقية)، مجلة رفوف مخبر المخطوطات جامعة أدرار،الجزائر، جانفي 2022م، ص 265

[9]- ينظر:نجوى فيران،لغة التخاطب العلمي الجامعي-دراسة سوسيولغوية- جامعة سطيف أنموذجا، ص92.

[10]- المرجع السابق ص 93.

[11]-للاستزادة ينظر: اللغة العربية بين التهجين والتهذيب "الأسباب والعلاج"، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، ص 588.

[12]-ينظر: نجوى فيران،لغة التخاطب العلمي الجامعي-دراسة سوسيولغوية- جامعة سطيف أنموذجا،ص 45..

[13]-ينظر:إدريس مرجان ،المسألة اللغوية بالمغرب بين الاغتراب والاعتراب، ص 05

[14]- للاستزادة ينظر:أشرف أقريطب ،السياسة اللغوية : المغرب نموذجا ، أعمال المؤتمر الدولي السادس للغة العربية، المغرب، ص 04.

[15]-ينظر: نجوى فيران،لغة التخاطب العلمي الجامعي-دراسة سوسيولغوية- جامعة سطيف أنموذجا،ص 37.

[16]- ينظر:علاء أحمد محمد المليجي، أثر ممارسة التهجين اللغوي عبر شبكات التواصل الاجتماعي على الهوية اللغوية لدى طلاب المرحلة الثانوية، ص 166.

[17]- للاستزادة يرجى العودة لعبد السلام المسدي، الهوية العربية والأمن اللغوي دراسة وتوثيق، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، بيروت لبنان،ط2014،01م، ص 74.

[18]- للاستزادة ينظر:كرمة شريف ،الأسس الأنتربولوجية والثقافية للغة ، أطروحة دكتوراه تخصص أنتربولوجيا، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، الجزائر،2013م، ص 73.

[19]-ينظر: تحديات الإدارة الإلكترونية في الجزائر، عبان عبد القادر، أطروحة دكتوراه تخصص قانون، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2016م، ص 55

[20]- ينظر:نجوى فيران،لغة التخاطب العلمي الجامعي-دراسة سوسيولغوية- جامعة سطيف أنموذجا،ص 88.

[21]-ينظر: عزيز خليل،ظاهرة شيوع التهجين اللغوي في الكتابة العربية المعاصرة: رصد وتحليل، كلية فلسطين الأهلية، جامعة فلسطين، ص 02.

[22]- للاستزادة يرجى العودة لقضايا التربية والتعليم في الوطن العربي تحديات وحلول، أعمال الملتقى الدولي لمركز فاعلون وجامعة المنستير، دار سوهام للنشر، 2018م، ص 263.

[23]- ينظر:علاء أحمد محمد المليجي، أثر ممارسة التهجين اللغوي عبر شبكات التواصل الاجتماعي على الهوية اللغوية لدى طلاب المرحلة الثانوية، ص 167.

[24]- كمال هيشور وآخرون، اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم المتوسط،أوراس للنشر، الجزائر، 2017م، ص 32-37-56-137.

[25]- أحسن الصيد وآخرون، اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم المتوسط، منشورات الشهاب، الجزائر، 2019م، ص 10-111-119.

[26]- كمال هيشور وآخرون، اللغة العربية السنة الثانية من التعليم المتوسط،أوراس للنشر، الجزائر، 2017م، ص 105.

[27]- للاستزادة ينظر:محفوظ كحوال،كتابي في اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط، منشورات موفم، الجزائر،ط2، 2017م، ص92-96-164.

[28]- كمال هيشور وآخرون، اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم المتوسط،أوراس للنشر، الجزائر، 2017م، ص

[29]- ينظر:كرمة شريف ،الأسس الأنتربولوجية والثقافية للغة ، أطروحة دكتوراه تخصص أنتربولوجيا، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، الجزائر،2013م، ص 55.

[30]- للاستزادة ينظر:اللغة العربية بين التهجين والتهذيب "الأسباب والعلاج"، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، ص404.

[31]-ينظر: بوقرة آمال ،واقع اللغة والتهجين في الصحافة الجزائرية صحيفة الشروق اليومي أنموذجا، مجلة اللغة العربية، ع 46،سبتمبر 2019م، ص 11.

[32]-ينظر: بوحلواس أسماء ،حوسبة اللغة العربية والأمن اللغوي، ص04.

[33]-للاستزادة يرجى العودة لمحمود أحمد السيد، النهوض باللغة العربية والتمكين لها، مطبوعات مجمع اللغة العربية دمشق،سوريا،ط 01، 2013م، ص 215.

[34]-للاستزادة ينظر :اللغة العربية بين التهجين والتهذيب "الأسباب والعلاج"، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، ص 405.

[35]-ينظر: بوقرة آمال ،واقع اللغة والتهجين في الصحافة الجزائرية صحيفة الشروق اليومي أنموذجا،ص 11

[36]- المرجع السابق نفسه.

[37]- ينظر:بوقرة آمال ،واقع اللغة والتهجين في الصحافة الجزائرية صحيفة الشروق اليومي أنموذجا،ص 12

[38]- للاستزادة يرجى العودة لمحمود أحمد السيد، النهوض باللغة العربية والتمكين لها، مطبوعات مجمع اللغة العربية دمشق،سوريا،ط 01، 2013م، ص 218.

[39]- ينظر:مرابحة نوال رقاد، مجابهة التهجين اللغوي في ضوء الدراسات المعاصرة(دراسة تطبيقية)،ص 07.

[40]- ينظر:حبيبة إلزعر ،التهجين اللغوي من منظور صالح بلعيد،ص 6

[41]- ينظر: فواز أحمد زغلول، اللغة العربية في لغة الهاتف المحمول قضايا وحلول، كلية الملك عبد الله الثاني لتكنلوجيا المعلومات، الأردن، 2008م.

[42]–للاستزادة ينظر:علاء أحمد محمد المليجي، أثر ممارسة التهجين اللغوي عبر شبكات التواصل الاجتماعي على الهوية اللغوية لدى طلاب المرحلة الثانوية،ص 12–13

[43]– ينظر:فواز أحمد زغلول، اللغة العربية في لغة الهاتف المحمول قضايا وحلول، كلية الملك عبد الله الثاني لتكنلوجيا المعلومات، الأردن، 2008م.

[44]– المرجع السابق نفسه.

[45]–للاستزادة يرجى العودة لمحمود أحمد السيد، النهوض باللغة العربية والتمكين لها، ص 248.

[46]– ينظر: بوحلواس أسماء ،حوسبة اللغة العربية والأمن اللغوي،ص 31.

[47]– للاستزادة ينظر:محمود أحمد السيد، النهوض باللغة العربية والتمكين لها، ص 250

[48]–ينظر: محمود أحمد السيد، النهوض باللغة العربية والتمكين لها، ص 256.

[49]–المرجع السابق ص 257.

[50]–ينظر: بوحلواس أسماء ،حوسبة اللغة العربية والأمن اللغوي،ص38.

[51]– للاستزادة يرجى العودة لمحمود أحمد السيد، النهوض باللغة العربية والتمكين لها، ص 257.

[52]– المرجع السابق ص 258.

[53]–ينظر: حبيبة إلزعر ،التهجين اللغوي من منظور صالح بلعيد،ص 160.

قائمة المراجع:

1.أحسن الصيد وآخرون، اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم المتوسط، منشورات الشهاب، الجزائر، 2019م.

2.إدريس مرجان ،المسألة اللغوية بالمغرب بين الاغتراب والاعتراب.

3.أشرف أقريطب ،السياسة اللغوية : المغرب نموذجا، أعمال المؤتمر الدولي السادس للغة العربية، المغرب.

4.أعمال اليوم الدراسي : الأمن الثقافي واللغوي والانسجام الجمعي، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية ، الجزائر،2018م.

5.اللغة العربية بين التهجين والتهذيب "الأسباب والعلاج"، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية.

6.بوحلواس أسماء ،حوسبة اللغة العربية والأمن اللغوي، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص لسانيات عربية، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، الجزائر،2013م.

7.بوقرة آمال ،واقع اللغة والتهجين في الصحافة الجزائرية صحيفة الشروق اليومي أنموذجا، مجلة اللغة العربية، ع 46،سبتمبر 2019م.

8.حبيبة إلزعر ،التهجين اللغوي من منظور صالح بلعيد،مجلة التعليمية ،جامعة حسيبة بن بوعلي شلف، ع 15، 2018م.

9.عبان عبد القادر، تحديات الإدارة الإلكترونية في الجزائر، أطروحة دكتوراه تخصص قانون، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2016م.

10.عبد السلام المسدي، الهوية العربية والأمن اللغوي دراسة وتوثيق، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، بيروت لبنان،ط2014،01م.

11.عزيز خليل،ظاهرة شيوع التهجين اللغوي في الكتابة العربية المعاصرة: رصد وتحليل، كلية فلسطين الأهلية، جامعة فلسطين.
12.علاء أحمد محمد المليجي، أثر ممارسة التهجين اللغوي عبر شبكات التواصل الاجتماعي على الهوية اللغوية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية ببنها، جامعة المنوفية، ع117، أفريل 2019.
13.فواز أحمد زغلول، اللغة العربية في لغة الهاتف المحمول قضايا وحلول، كلية الملك عبد الله الثاني لتكنلوجيا المعلومات، الأردن، 2008م.
14.قضايا التربية والتعليم في الوطن العربي تحديات وحلول، أعمال الملتقى الدولي لمركز فاعلون وجامعة المنستير، دار سوهام للنشر، 2018م.
15.كرمة شريف ،الأسس الأنتربولوجية والثقافية للغة، أطروحة دكتوراه تخصص أنتربولوجيا، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، الجزائر،2013م.
16.كمال هيشور وآخرون، اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم المتوسط،أوراس للنشر، الجزائر، 2017م.
17.كمال هيشور وآخرون، اللغة العربية السنة الثانية من التعليم المتوسط،أوراس للنشر، الجزائر، 2017م.
18.محفوظ كحوال،كتابي في اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط، منشورات موفم، الجزائر،ط2، 2017م.
19.محمود أحمد السيد، النهوض باللغة العربية والتمكين لها، مطبوعات مجمع اللغة العربية دمشق،سوريا،ط 01، 2013م.
20.مرابحة نوال رقاد، مجابهة التهجين اللغوي في ضوء الدراسات المعاصرة(دراسة تطبيقية)، مجلة رفوف مخبر المخطوطات جامعة أدرار،الجزائر، جانفي 2022م.
21.نجوى فيران،لغة التخاطب العلمي الجامعي-دراسة سوسيولغوية- جامعة سطيف أنموذجا، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب واللغات،جامعة محمد لمين دباغين سطيف، 2017م.